معجمات العربية
والتطور الدلالي للألفاظ

بقلم
الدكتور عبد الحليم محمد عبد الحليم

كانت اللغة ولا زالت شغل العلماء الشاغل منذ القدم ، وكان البحث فى دلالات الكلمات من أهم مالفت اللغويين العرب وأثار اهتمامهم ، فرأينا أعمالا لغوية مبكرة عند العرب تدور حول الدلالات اللغوية وفكرة اختيارية الألفاظ ، وحاجة الإنسان الاضطرارية إلى اللغة ، يقول ابن سيدة أحد شوامخ القرن الخامس الهجرى : (إن الله عز وجل لما كرم هذا النوع الموسوم بالإنسان ، وشرفه بما آتاه من فضيلة النطق على سائر أصناف الحيوان ، وجعل له رسما يميزه ، وفضلا يبينه على جميع الأنواع فيحوزه ، أحوجه إلى الكشف عما يتصور فى النفوس ، بضروب من اللفظ المحسوس ليكون رسما لما تصور وهجس من ذلك فى النفوس ، فعلمنا بذلك أن اللغة اضطرارية ، وإن كانت موضوعاتها اختيارية ، فإن الواضع الأول المسمى للأقل جزءاً وللأكثر كلا ، وللون الذى يفرق شعاع البصر فيثبته وينشره بياضا ، وللذى يقبضه ويضمه ويحسره سوادا . لو قلب هذه التسمية فسمى الجزء كلا والكل جزءاً ، والبياض سوادا ، والسواد بياضا ، لم يخل بموضوع ، ولا أوحش أسماعاً من مسموع ، ونحن مع ذلك لانجد بداً من تسمية جميع الأشياء لتحتاز بأسمائها وينحاز بعضها عن بعض بأجراسها وأصدائها ، كما تباينت أول وهلة بطباعها ، وتخالفت قبل ذلك بصورها وأوضاعها ، ونحا ماسددت الحكماء إليه فى ذلك من دقيق الحكمة ، ولطيف النظر والصنعة ، لما حرصوا عليه من الإيضاح . وأغذوا إليه من إيثار الإبانة والإفصاح)[1] .

فالمتكلمون باللغة إنما يضعون الأسماء للأشياء لتمتاز بأسمائها ، وذلك مما يؤكد علاقة الفكر باللغة ، فنحن نضع الألفاظ لتمثل ماتدل عليه ،

---

(١) المخصص لابن سيدة المقدمة ص ٢ .

تمتلك المفهوم كما تمتلك المنطوق (فالأشياء تتمايز بعضها عن بعض بأجراسها وأصدائها كما تباينت أول وهلة بطاعها) والألفاظ المحسوسة التي ننطقها هي الطريق الكشف عما يتصور ويهجس في النفوس .

ولهذا قامت دراسات لغوية مبكرة عند العرب في دلالات الألفاظ ، فسجلت معاني الغريب في القرآن الكريم وتحدث أبو عبيدة معمر بن المثنى عن مجاز القرآن ، وانتجت المعاجم الموضوعية ومعاجم الألفاظ ، وكان ضبط المصحف بالشكل في حقيقته عملا دلاليا، لأن تغيير الضبط يؤدي إلى تغيير وظيفة الكلمة ، ومن ثم يتغير المعنى ، وخير مثال يؤكد ذلك لحن الأعرابي في قراءة قوله تعالى : (إن الله بريء من المشركين ورسوله) بجر كلمة (رسوله) بدلا من أن يكون الرسول بريئا من المشركين .

وقد ربطت محاولة ابن فارس الرائدة المعاني الجزئية للمادة بمعنى عام يجمعها وضم معجم المقاييس فرائد تؤكد ترابط الدلالات . وجاء ابن جني فأكد هذا الترابط عن طريق تقليب المادة حول معنى واحد ، يقول : (وأما ك ل م فهذه أيضا حالها ، وذلك أنها حيث تقلبت فمعناها الدلالة على القوة والشدة .

والمستعمل منها أصول خمسة وهي : ك ل م - ك م ل - ل ك م - م ك ل - م ل ك - وأهملت منه (ل م ك)[1] .

واحتلت كتب المقاييس لابن فارس والصاحبي في فقه اللغة ، والخصائص لابن جني والمزهر للسيوطي بالبحوث الدلاليه . وعقد الأصوليون في كتبهم أبوابا للدلالات تناولت موضوعات مختلفه كدلالة الألفاظ ، ودلالة المنطوق ودلالة المفهوم - وتقسيم اللفظ بحسب الظهور والخفاء و الترادف والاشتراك اللفظي والعموم والخصوص ، والتخصيص والتقييد ، كما اهتم البلاغيون

---

(١) الخصائص ج ١ ص ١٣ .

بدراسة الحقيقة والمجاز ودرسوا كثيرا من الأساليب كالأمر والنهى والاستفهام ، وكانت نظرية النظم عند الإمام عبد القاهر الجرجانى قمة الدراسات البلاغية القائمة على دراسة دلالات الكلمات من خلال السياق والنظم .

وشارك الفلاسفة بدراسات وإشارات كثيرة للمعنى ، والأمثلة على ذلك عديدة ووافية فى مؤلفات الفارابى وابن سينا وابن رشد وابن حزم والغزالى والقاضى عبد الجبار وغيرهم .

ولأن الفكر الإنسانى قادر دائماً على تحريك الدلالات . فقد حظى التحليل اللغوى لهذه الدلالات بجهد كبير فى لغتنا العربية ، وفى غيرها من اللغات ، فرأينا جهدا مبذولا فى مجال اللغة العامة التى تكون للأمة الإحساس بكيانها وارتباطاتها ، كما تناول هذا الجهد اللغة الخاصة . التى تكون للأمة آدابها وفنونها ومحاورتها الفلسفية والفكرية ، وثار كثير من المبهمات ، وسبب ذلك هو مالوحظ من تفاوت فى الدلالات حيث عملت عقول مختلفة فى نص لغوى واحد ، وكانت الدراسات فى أصلها مشدودة إلى رعاية النص القرآنى الكريم . وقد رسم أحمد بن فارس طريق البحث اللغوى بقوله : (إن لعلم اللغة أصـــلا وفرعا ، أما الفرع فمعرفة الأسماء والصفات كقولنا رجل وفرس وطويل وقصير ، وهذا هو الذى يبدأ به عند التعلم ، أما الأصل : فالقول على موضوع اللغة وأوليتها ومنشئها ، ثم على رسوم العرب فى مخاطباتها وما لها من الافتنان تحقيقا ومجازا ، والناس فى ذلك رجلان : رجل شغل بالفرع فلا يعرف غيره ، وآخر جمع الأمرين معا ، وهذه هى الرتبة العليا ، لأن بها يعلم خطاب القرآن والسنة ، وعليها يعول أهل النظر والفتيا ، ولو أنه لم يعلم توسع العرب فى مخاطباتها لعمى بكثير من علم محكم الكتاب والسنة ، ألا تسمع قول الله جل ثناؤه : « ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه » إلى آخر الآية ، فسر هذه الآية فى نطقها لا يكون بمعرفة غريب

اللغة والوحشي من الكلام ، وإنما معرفته بغير ذلك)[1] .

هكذا كانت اللغة شغل العلماء الشاغل منذ القدم ، فمع الحافز الديني ، كانت الحاسة اللغوية شغـــل علماء العربية ، اطمأنوا إلى تراث فيه أصالة الأجداد ، ولكن العقل اللاحق زمنيا لهذا التراث كانت له رؤى ، فكانت قضية القديم والحديث ، وانتصرت جماعة للقديم من الألفاظ البدوية التي لم تخضع لتضجع المولدين ولين الحضارة ، فرفض أبو عمرو بن العلاء أشعار جرير والفرزدق والأخطل لأن الألفاظ عندهم عبرت عن غير ما أخذ به الجاهليون والمخضرمون ، وعارضت هذا الاتجاه جماعة أخرى رأت أن لكل عصر ألفاظه ، ولكل قوم دلالاتهم ، فانبرى ابن قتيبة يقول : « لم يقصر الله العلم والشعر والبلاغة على زمن دون زمن ، ولا خص به قوما دون قوم ، بل جعل ذلك مشتركا مقسوما بين عباده في كل دهر . وجعل كل قديم حديثا في عصره)[2] .

وجاءت دولة بني العباس ، فقام جدل فكري حاد بين رجال الفرق الدينية والأحزاب السياسية ، وامتد الجدل ليغطي قضايا أخذت بأطراف عدة من الثقافات الأخرى ، خاصة فلسفة الإغريق ، فكانت قضية الأخذ (بظاهر اللفظ) أو (باطنه) جهداً آخر لتوكيد دور الدلالات اللغوية في صراع عقدي فقهي حضاري اصطدم فيه المنقول بالمعقول ، وكانت جولات عامرة بالحياة والامتاع والمؤانسة ، أحرز فيها قصب السبق من أحسن معرفته باللغة وكان صاحب الراية في كثير من قضاياها .

وتطور دلالات الألفاظ ظاهرة عامة تعاني منها جميع اللغات ، ولكن التفاوت يبدو جليا في سرعة بعض اللغات إلى تطوير دلالاتها وبطء اللغات الأخرى .

---

(١) الصاحبي في اللغة ص ٣ .

(٢) الشعر والشعراء لابن قتيبة ج ١ ص ٧ .

وكانت اللغة العربية أسرع اللغات تطورا فى دلالاتها ، فقد تركت منذ العصر الأول لنشأتها نهبا للتطور والتغير ، ولم تقيد بقيد يحـــول بينها وبين التطور السريع ، ثم تركت وشأنها حرة طليقة تصيب حظها الأوفر من الحياة والنمو منذ العصر العباسى الأول .

وعلى الرغم من الجهود الجبارة التى بذلها علماء اللغة الأوائل للحفاظ على دلالات اللغة أن تتبدد أو أن يصيبها التبدل فتتعرض بالتالى معانى القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف للفهم المحرف ، فقـــد انحرفت الأفهام وتطورت الدلالات حتى أصبح العرب لا يفهمون الألفاظ القرآنية ومعانيها بالقدر الذى كان يفهمه العرب الأوائل والصحابة ، فكثير من الألفاظ قد أصابها مع الزمن تطور وتغير فى صورتها حينا ، وفى دلالتها حينا آخر ، وكثير من الألفاظ التى كانت مألوفة فى صدر الإسلام أصبحت تحتاج لمفسر لدلالاتها فى عصور إسلامية لاحقة ـ بله العصر الذى نعيش فيه ـ وينظر المتشائمون لهذه الظاهرة فيعدون تطورا لدلالة من الأدواء التى يفر أن تفر منها اللغات جميعا ، ولكن الذين يؤمنون بحياة اللغات ومسايرتها الزمن ينظرون إلى هذا التطور على أنه ظاهرة طبيعية دعت إليها الضرورة الملحة ، فمن الثابت أن التطور اللغوى يحدث فى مادة اللغة التى تؤلف بنيتها وكيانها ، وأعنى بذلك الألفاظ التى تبنى منها اللغة ، هـذه الألفاظ يخضعها الاستعمال ، فنجد فيها خصوصيات معنوية ذات ظلال دلالية جديدة يستدعيها الزمان والمكان ، وليست العربية بدعاً بين اللغات ، ذلك أن اللغات كافة تخضع لسنة التطور ، والكلمة فى كثير من اللغات مادة حية يعمل فيها الزمن ويؤثر فيها ، وتجد فيها الحياة فتتطور وتتبدل ، وربما أكسبت خصوصيات معنوية أبعدها الاستعمال عن أصلها بعدا قليلا أو كثيرا ، وليست العربية بمنجوة عن هـذا الذى يطرأ على غيرها من اللغات .

والعربية فى عصرنا الحديث تزخر بمئات من الألفاظ الجديدة المولدة

والمعربة ، وقد أخذت طريقها إلى الاستعمال، وصارت مخصصة مقيدة بنوع خاص من المعنى ، غير أن اللغويين مازالوا مترددين فى عد هذا الجديد من الفصيح ، مع تسليمهم بأن لغتنا اليوم غير تلك العربية التى كان أبناء العربية يتكلمون بها بالأمس القريب ، هذا إلى جانب أنه يجب الاعتراف بأن خصائص كل عصر يجب أن تلاحظ عند دراسة لغة كل حقبة من حقب التاريخ ، فمن المسلم به أن القدماء قد جردوا من اللغة طائفة من الألفاظ والاستعمالات تتصل بحقبة من حقب التاريخ، أو بنظام سياسى معين ، أو بلون اجتماعى خاص ، أو بفرقة من الفرق ، فهناك ألفاظ أموية وأخرى عباسية ، وأخرى من المجازات القرآنية أو مجازات الحديث ، كما أن هناك طائفة أخرى من ألفاظ اللغة ، ذات علاقة بالتصوف الإسلامى إلى جانب ألفاظ تتصل بالفلسفة الإسلامية ، وهكذا .

وقد حفلت لغتنا العربية بألفاظ جديدة فى عصرنا الحديث ، إذ تطلع العرب إلى الاغتراف من معين الحضارة الغربية ، ووجدوا أن لاضير على الحضارة الإسلامية إذا اقترضت من ألوان الحضارة الوافدة ، وسواء رضينا أم أبينا هذه الألوان الجديدة ، فلابد أن تجد سبيلها الينا ، فكان أن صارت لغتنا العربية معبرة عن خصائص هذا العصر الجديد ، فحفلت العربية الحديثة بألفاظ جديدة ذات دلالات جديدة ، وهذا يعنى أن تطوراً ماقد حدث ، وأن المتكلمين بالعربية قد وجدوا أنفسهم محتاجين إلى ألفاظ جديدة تؤدى معانى جديدة استحدثت لغرض من أغراض الحياة الجديدة ، وقد أصبح من الواجب أن تفصح اللغة صدرها لهذا الجديد الذى قذفت به حاجة الاستعمال الينا . فأصبح مادة من مواد اللغة ، فلفظ الطاقة يراد به الفحم الآن ، والاستهلاك وترشيد الاستهلاك . وترشيد البنزين ، وترشيد اللحم . كلها ألفاظ ذات دلالات حديثة ويلاحظ أن الاستهلاك فى معناه الجديد ابتعد قليلا أو كثيرا عن الهلاك وهو الأصل الذى بنى عليه الاستهلاك

وتعج الصحف ووسائل الإعلام بالجدوى الاقتصادية ، والإرهاب ، والمنخفض الجوى ، والممارسات ، وردود الفعل ، وصناديق الاقتراع ، والمؤشرات والمخدرات ، والرقم القياسى ، وفتح نيران الأسلحة، والميلشيات ومحاور العبور ، والخط الساخن ، والمنظمة ، والإستقطاب ، والانقلاب الأبيض وجولة المحادثات والرحلات المكوكية .. وغير ذلك كثير ، ولابد أن يحوى المعجم الجديد المعانى الجديدة لهذه الألفاظ ، فقد دخلت هذه الألفاظ وغيرها عنوة لغتنا العربية واتخذت سبيلها إلى لغة الحديث والخطابة تدفعها سطوة الاستعمال ، والمعاصرون المتأثرون بالثقافة الغربية يدخلون إلى العربية كل يوم ألفاظا أجنبية يحتفظون بكثير من أصولها مع إضافة شىء من اللوازم ، وتغيير بعض الأصوات ، لتصبح كسائر الكلم العربية ، فالاستراتيجية ختمت بياء مشددة مع الهاء لتصبح مصدرا صناعيا جديدا يضاف إلى المادية والنوعية والنسبية ونحوها وقد لحقتها أداة التعريف العربية لتمكن لها حتى يستطيع المعجم الجديد قبولها .

ومثل ذلك قولهم : المناورة ، والمناورة عمل عسكرى يقوم به الجيش بغرض التدريب وهى كلمة منقولة من الأصل الفرنسى : (Manoeuvre)[1] والعرب يستعملونها مصدراً كالمسابقة والمشاركة والمضاربة ولهذا اشتقوا منها فعلا فقالوا : ناور ، وتوهموا أن الميم فى مناورة هى ميم المصدر فى العربية .

ويقولون : القرصنة البحرية والجوية ، وأصلها من كلمة قرصان الفرنسية (Corsaire)[2] وهو لص السفن ، ونحن نستعمل هذا اللفظ فى غير المعنى الموضوع له أصلا ، فالقرصنة البحرية أو الجوية تعنى استيلاء جماعة أودولة على سفن أو طائرات أعدائهم .

---

(١) طبعة دار المشرق ـ بيروت Franccais — Araqe — Belot/classique

(٢) نفس المرجع

وقد عمل المصدر الصناعى على إثراء العربية بالمصطلحات العلمية ، فنقل كثيرا من مواد اللغات الأجنبية إلى لغتنا العربية ، فدخلت بدلالاتها الجديدة لتأخذ مكانها فى الاستعمال ، على حين أغفلت المعاجم الحديثة هذه الألفاظ فألفاظ مثل : الإمبراطورية والامبريالية والديماغوجية وكلها ذات أصل أجنبى لم تذكر فى المعجم الوسيط الذى صدر فى القاهرة منذ عام ١٩٦٠م مع أن هذه الألفاظ عرفت واستعملت بدلالاتها الجديدة منذ مطلع هذا القرن ، بينما ذكر ألفاظا مثل : الديموقراطية والبرجوازية .

كما أغفل المعجم الوسيط ألفاظا مولدة عرفت بدلالاتها الحديثة مثل : استرجل - انسحق (انكسر وتذلل) عرص - معرص ناغش تحريج - تعمير - تصعيد - تصفيف - سواح - حنتفه - طاقم - طلقة (نارية) - سبانخ ياقه - وعشرات غيرها . وكلها مولدة وتحمل دلالات لم تعرف قبلا فألفاظ مثل الإحباط والتحييد والاستهتار تقف بمعانيها الجديدة فى اللغة شاهدا على شيوع لغة جديدة مؤلفة من جمل وتراكيب وألفاظ عدل بها عن دلالاتها القديمة ، ومن حق صاحب المعجم الجديد أن يدون هذا الجديد عملا بالمنهج التاريخى ، وإقرارا بما وصلت إليه العربية ، فإذا قلنا : (أحس هذا الفريق بالإحباط) ونحن نريد أنهم شقوا ولاقوا الأمرين وسقط فى أيديهم ، وذلك معنى بعيد جدا عن معنى الإحباط الذى هو مصدر الفعل أحبط بمعنى أبطل وخيب ، ومنه قوله تعالى : « أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم »(١) وهذا الاستعمال الجديد قد يسميه البعض خطأ وعدولا عن الصواب القديم ، ولكن فرض المعجمية الحديثة يفرض علينا تسجيل هذا الجديد ولا ندعوه خطأ .

وإذا بحثنا عن معنى (التحييد) بمعنى الإجبار على عدم الميل إلى أى من الجانبين فى المعجم لا نجد هذا المعنى الحديث ، كما تصر المعاجم الحديثة على ذكر معنى الاستهتار بمعنى الحب والولع بالشىء ، ولا تذكر المعنى الجديد الذى

---

(١) سورة الأحزاب آية رقم ١٩ .

انصرف إليه ذلك الفعل فى دلالته على الشر واللهو والعبث ، وليس لنا أن نحمل الاستعمال المعاصر على الغلط ، بل يجب أن يشار إليه على أنه استعمال يناقض الاستعمال القديم ، ومن حقنا أن نثبته فى المعجم الجديد .

وقد نشأت دلالات جديدة مولدة من أصل عربى مثل ألفاظ العملاء والمؤتمر والرائد ، والتأمين والتصميم والتخطيط والعمود والمسح والتوعية والتغطية والأرضية والخلفية ، فقد انصرفت هـــذه الألفاظ وأشباهها إلى معان جديدة لم تعرف قديما وأخذت مكانها فى اللغة الحديثة ، بحيث أصبحت جمهرة القراء تقرأها كل يوم ، وتسمعها كل يوم ، ويصلون إلى دلالاتها الجديدة بشىء من اللطف فى فهم التشبيه والمجاز ، وعلى هذا يتحتم على الباحثين والدارسين أن يأخذوا أنفسهم بالمنهج الوصفى ، فإن كثيرا من الألفاظ انتقلت انتقالات عدة بحيث أن المصطلح الفنى يؤلف مرحلة معنوية من الدلالة التى انتهت إليها لفظة من الألفاظ ، أو تركيب من التراكيب ، فلابد أن يعنى المعجم الحديث بهذه الناحية ، وأن يثبت هذه الألفاظ التى جدت فى العربية ، واقتضتها ظروف المجتمعات الجديدة ، ومن العجب أن المعجم العربى الحديث لم يول هذه الناحية ماتستحقه من عناية كافية ، وربما تنكر أصحاب المعجمات الحديثة لهذا النوع من المولد الجديد . وليس بعيدا أن يكون نفر من هؤلاء مازال يعد الجديد المولد غير فصيح ، وإن اقتضاه عصرنا وجرى عليه الاستعمال ، وقيد فى النصوص والوثائق .

وهذه النظرة وإن تمسك بها جماعة من اللغويين فى عصرنا ، فإن الكافة أخذوا أنفسهم باستعمال الجديد (فاللغة ليست هامدة أو ساكنة بحال من الأحوال ، بالرغم من أن تقدمها قد يبدو بطيئا فى بعض الأحيان)[1] . وقد أثبت اللغويون المحدثون أن اللغة فى تطورها تسير وفق اتجاهات وقوانين عامة تمكن الدارسون من تحديد معالمها والتعرف على خطوطها ، حتى انتهوا إلى

(١) دور الكلمة فى اللغة ـ ستيفن أولمان ترجمة الدكتور محمد كمال بشر ص١٥٦ .

ما أسموه « قوانين المعنى » . (وإن كانت هذه القوانين لاتزال بحاجة إلى مزيد من البراهين الواقعية قبل الحكم على صحتها ، ومدى إطرادها حكماً سليما)[1] فالحياة تشجع على تغير المفردات ، لأنها تضاعف الأسباب التى تؤثر فى الكلمات فالعلاقات الاجتماعية والصناعات والآلات المتنوعة تعمل على تغير المفردات وتقضى على الكلمات القديمة أو تحور معناها ، وتتطلب خلق كلمات جديدة .

واللغويون القدماء أثبتوا فى معاجمهم تغير المعانى طبقا لاستعمالات القوم المختلفة فهذا ابن دريد يقول فى مادة (ك ر ع) :

ابن دريد :

رميت الوحشى فكرعته ، إذا أصبت كراعه

قال : وكل خائض ماء فهو كارع شرب أو لم يشرب .

قال : فأما الكراعة التى تسميها العامة فأحسبها مولدة .

وقال أبو عمرو : الكريع : الذى يشرب بيديه من النهر إذا فقد الإناء .

وكراع كل شىء : طرفه .

وقال الخليل : تكرع الرجل إذا توضأ للصلاة لأنه يغسل أكارعه[2] .

كما أثبتوا ما استدركه غيرهم عليهم من معان لم يدونوها فى معاجمهم ، عن طيب خاطر فى مادة (روع) :

ابن الأعرابى : (الروعة) بالفتح : المسحة من الجمال .

وقال أبو الهيثم : أفرخ روعك بضم الراء ، قال : ومعناه : خرج الروع من قلبك . قال : وأفرخ روعك أى اسكن وأمن ، فالروع : موضع الروع .

قال الأزهرى : والذى قاله أبو الهيثم بين ، غير أنى استوحش منه لانفراده بقوله ، وقد يستدرك الخلف على السلف أشياء ربما زلوا فيها ، فلا ينكر إصابة

---

(١) نفس المرجع ص ١٩٢ .

(٢) التكملة والذيل والصلة ج ٤ ص ٣٤٤ .

أبي الهيثم فيما ذهب إليه ، وقد كان له حظ من العلم موفور رحمه الله[1] .

إن هذه الأصول القديمة التي تحويها معجماتنا المشهورة بالإضافة إلى ما أنجز من معجمات في عصرنا الحديث ، تعني أننا مازلنا في بداية الطريق ، ذلك لأننا مع ثروتنا القديمة مازلنا نفتقر إلى المعجم التاريخي ، وإلى المعاجم المتخصصة ، وإلى المعجم الحديث ، وهذا يدعونا إلى أن نطرق كافة المظان التي تشتمل على العربية المعاصرة ، فالكتب العلمية والأدبية والمجلات والصحف تحوي الكثير من الأصول المعجمية ، ولابد أن تكون اللغة المكتوبة هي الركن الأساسي في الجهد المعجمي ، أما عن اللغة المحكية فإن الإشارة إليها تكون بالقدر الذي تفرضه المواد التي نقف عليها في هذه المظان ، والله من وراء القصد .

---

(١) نفس المرجع ص ٢٦٦ .

أهم المصادر والمراجع

١ ـ التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني ـ القاهرة ـ مطبعة دار الكتب ١٩٧٤ م .

٢ ـ الخصائص صنعة أبي الفتح عثمان بن جني مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م .

٣ ـ دور الكلمة في اللغة تأليف ستيفن أولمان ترجمة د . كال محمد بشر . مكتبة الشباب ١٩٨٦ .

٤ ـ الشعر والشعراء: لابن قتيبة، ط دار الكتب العلمية ـ بيروت لبنان.

٥ ـ الصاحبي لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا تحقيق السيد أحمد صقر ط . عيسى البابي الحلبي .

٦ ـ المخصص لابن سيدة تحقيق لجنة إحياء التراث العربي . دار الآفاق الجديدة ـ بيروت .

٧ ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ـ تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين ط عيسى البابي الحلبي .

٨ ـ المعجم الوسيط .

٩ ـ المقاييس : لأبي الحسين أحمد بن فارس . تحقيق عبد السلام محمد هارون . ط مصطفى البابي الحلبي .

١٠ ـ BELOT CLASSIQUE FRANGAIS — ARABE

طبعة دار المشرق ـ بيروت .